

تاج العروس من جواهر القاموس

والرَّوْبَةُ وتُضَمُّ الفَتْحُ عن كراع : خَمِيرَةٌ تُلْقَى فِي اللَّابَنِ مِنَ الْحَامِضِ لِيَرُوبَ وَهَذَا أَصْلُ مَعْنَى الرَّوْبَةِ وَقَدْ ذَكَرَ لَهَا الْمُصَنِّفُ نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ مَعْنًى كَمَا يَأْتِي بَيَانُهَا وَهَذَا أَحَدُهَا وَقِيلَ الرَّوْبَةُ : خَمِيرُ اللَّابَنِ الَّذِي فِيهِ زُبْدُهُ وَإِذَا أُخْرِجَ زُبْدُهُ فَهُوَ رَائِبٌ أَوْ بِقِيَّةٌ اللَّابَنِ الْمُرَوَّبِ وَمِنَ الْمَجَازِ : الرُّوبَةُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ عَنِ اللَّحْيَانِي : جِمَامُ مَاءِ الْفَحْلِ وَقِيلَ : هُوَ اجْتِمَاعُهُ أَوْ هُوَ مَاؤُهُ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ وَهُوَ أَغْلَاطُ مِنَ الْمَهَاةِ وَأَبْعَدُ مَطْرَحًا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : رُوبَةُ الْفَرَسِ مَاؤُهُ فِي جِمَامِهِ يَقَالُ : أَعْرِزْ نِي رُوبَةً فَرَسِكَ وَرُوبَةً فَحْلِكَ إِذَا اسْتَطَرَّقَتْهُ إِيَّاهُ وَمِنَ الْمَجَازِ الرُّوبَةُ الْحَاجَةُ وَمَا يَقُومُ فَلَانُ بِرُوبَةٍ أَهْلِهِ أَيْ بِشَأْنِهِمْ وَصَلَاحَتِهِمْ وَقِيلَ أَيْ بِمَا أَسْنَدُوا إِلَيْهِ مِنْ حَوَائِجِهِمْ وَقِيلَ : لَا يَقُومُ بِقُوتِهِمْ وَمُؤْنَتِهِمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَعْمَرِيُّ بْنُ مُثَنَّى : قَالَ لِي الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِّيعِ وَقَدْ قَدِمْتُ عَلَيْهِ : أَلَيْكَ وَلَدٌ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ : قُلْتُ : نَعَمْ قَالَ : مَا لَكَ لَمْ تَقْدَمْ بِهِ مَعَكَ ؟ قُلْتُ خَلَّافَتُهُ يَقُومُ بِرُوبَةِ أَهْلِهِ قَالَ : فَأَعْجَبَتُهُ الْكَلِمَةُ وَقَالَ : اكْتَبِئُوهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَهُ شَيْخُنَا وَالرُّوبَةُ : قِيَامُ الْعَيْشِ وَالرُّوبَةُ مِنَ الْأَمْرِ : جَمَاعَتُهُ بِضَمِّ الْجِيمِ تَقُولُ : مَا يَقُومُ بِرُوبَةِ أَمْرِهِ أَيْ بِجِمَاعِ أَمْرِهِ كَأَنَّهُ مِنْ رُوبَةِ الْفَحْلِ فَهُوَ مَجَازٌ وَمِنَ الْمَجَازِ : الرَّوْبَةُ : الْقِطْعَةُ وَفِي غَيْرِهِ مِنَ الْأُمِّهَاتِ : الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَمِنْهُ رُوبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ فَيَمْنُ لَا يَهْمُزُ لِأَنَّهُ وَلَدٌ بَعْدَ طَائِفَةٍ مِنَ اللَّيْلِ وَفِي التَّهْذِيبِ : رُوبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ مَهْمُوزٌ وَقِيلَ : الرَّوْبَةُ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَقِيلَ : مَضَتْ رُوبَةٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ سَاعَةٌ وَبَقِيَّتْ رُوبَةٌ مِنَ اللَّيْلِ كَذَلِكَ يَقَالُ : هَرَقَ عَنَّا مِنَ رُوبَةِ اللَّيْلِ وَالرُّوبَةُ الْقِطْعَةُ مِنْهُ اللَّحْمُ يَقَالُ : قَطَّعَ اللَّحْمَ رُوبَةً رُوبَةً أَيْ قِطْعَةً قِطْعَةً وَالرُّوبَةُ : كَلَّاوُبٌ يُخْرِجُ بِهِ الصَّيْدَ مِنْهُ جُحْرُهُ وَهُوَ الْمَحْرَشُ عَنْ أَبِي الْعَمَيْثَلِ وَالرُّوبَةُ : الْفَقْرُ قَالَ ابْنُ السَّيِّدِ وَالصَّاعَانِي وَالرُّوبَةُ : شَجَرَةٌ نَدْلُكَ بِكَسْرِ النُّونِ وَضَمِّهَا وَيَأْتِي لِلْمُؤَلِّفِ وَفَسَّرَهُ ابْنُ السَّيِّدِ بِشَجَرَةِ الزُّعُرُورِ

ومن المجاز الرُّوبَة : التَّخَثُّرُ والكَسَلُ مِنْ كَثْرَةِ شُرْبِ اللَّبَنِ
والتَّوَانِي والرُّوبَة : المَكْرُمَة مِنْهُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ النَّبَاتِ
وَالشَّجَرِ هِيَ أَبْقَى الْأَرْضِ كَلًّا وَهَذَا الْأَخِيرُ قَدْ نَقَلَ الصَّاعِيَّ قَالَ : وَيُهْمَزُ
قِيلَ وَبِهِ سُمِّيَ رُوبَة بن العَجَّاجِ وَقَالَ شُرَّاحُ الْفَصِيحِ عَلَى مَا نَقَلَهُ
شَيْخَنَا : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْقُولًا مِنْ هَذِهِ الْمَعَانِي كُلِّهَا بِإِلَّا مَا نَعِ
وَتَرْجِيحُ هَذَا أَوْ غَيْرِهِ تَرْجِيحُ بِإِلَّا مُرَجَّحٍ وَهُوَ طَاهِرٌ إِلَّا أَنْ
يَكُونَ هُنَاكَ سَبَبٌ يَسْتَدِيدُ إِلَيْهِ أَنْتَهَى فَهَذِهِ اثْنَا عَشَرَ مَعْنَى وَرَادَ ابْنُ
عُدَيْسٍ : والرُّوبَة : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ الْمُرُوبِ وَهَذَا قَدْ ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ بِأَوْ
لِتَنْدَوِيْعِ الْخِلَافِ وَفِي الْمَثَلِ " شُبُّ شَوْبًا لَكَ رُوبَتُهُ " كَمَا يُقَالُ :
أَحْلُبُ حَلَابًا لَكَ شَطْرُهُ وَرَادَ الْجَوْهَرِيَّ : والرُّوبَة مِنَ الرَّجْلِ :
عَقْلُهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَقُولُ : وَهُوَ يُحَدِّثُنِي وَأَنَا إِذْ ذَاكَ غُلَامٌ
لَيْسَتْ لِي رُوبَة والرُّوبَة : اللَّبَنُ الَّذِي فِيهِ زُبْدُهُ والرُّوبَة أَيْضًا :
اللَّبَنُ الَّذِي نُزِعَ زُبْدُهُ كَذَا قَالَ أَبُو عُمَرَ الْمُطَرِّزُ وَنَقَلَهُ شَيْخَنَا .
قُلْتُ : فَهَذَا ضِدٌّ والرُّوبَة إِصْلَاحُ الشَّانِ وَالْأَمْرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : الرُّوبَة : الْمَشَارَة وَهِيَ السَّاقِيَة
نَقَلَهُ شَيْخَنَا وَالرُّوبَة مِنَ الْقَدَحِ : مَا يُوصَلُ بِهِ وَالْجَمْعُ رُوبٌ كَذَا فِي
لسان العرب